تـاء المبالغــة تطبيقـاً في القرآن الكريم
«دراســة نحويـة تطبيقيـة»

د. عبدالقادر محمود محمد مالك*

* أستاذ جامعة القرآن الكريم/كلية اللغة العربية - المناقل/السودان.

ملخـــص

هدفت الدراسة خلال هذا البحث إلى بيان (تاء المبالغة) من خلال ورودها في القرآن الكريم وأثرها على معنى اللفظ ، والفرق بينها وتاء التأنيث ، ومما يبين أهمية هذا البحث أنه يزيل الالتباس لمن يخلط بين تاء التأنيث وتاء المبالغة ،وذلك من خلال آي الذكر الحكيم ، كما يبين مدى أثر تاء المبالغة في فهم المعنى المراد، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن تاء المبالغة قد وردت في القرآن الكريم مئتين وست وخمسين مرة وأنها لا تدل على التأنيث كتاء التأنيث بل تدل على المبالغة.

Abstract

This study aimed to clarify; (taa` almubalgh); exaggeration, overstatement “T” through its inclusion in the Holy Qur’an and its effect on the meaning of the word, the difference between (taa> almubalgh); and the feminization “T”. The importance of this research is that it removes confusion for those who mix between femininity “T” and the “T” of exaggeration, through the verses of the Holy Quran, It also shows the extent of the impact of the exaggeration “T” on understanding the intended meaning. the most important finding of the study was that: The exaggeration “T” was mentioned two hundred and fifty-six times in the Holy Qur’an, and it does not indicate femininity as feminine, rather it indicates exaggeration.

مقدمـــــــــة

الحمد لله الذي هدانا لكتابه ، وفضلنا على سائر الأمم بأكرم أحبابه ، حمدا يستجلب المرغوب من رضائه ، ويستعطف المخزون من عطائه ، ويجعلنا من الشاكرين لنعمائه ، ومن العارفين لأوليائه وآلائه ، وصلي اللهم على سيدنا محمد وصحابته وآله .

إن العربية لغة علم ، ووعاء للعلم الضروري ، ومدار بحوثها الفهم والإفهام وجاء هذا البحث الموسوم بـ(تاء المبالغة تطبيقاً في القرآن الكريم) لمناقشة هذه القضية المهمة التي ترتبط بالفهم الصحيح للفظ المنطوق الذي لحقته هذه التاء لغرض المبالغة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الأسئلة الآتية :

1. ما الفرق بين تاء التأنيث وتاء المبالغة؟
2. ما مدى ورود تاء المبالغة في القرآن الكريم ؟
3. ما أثر لحوق تاء المبالغة للفظ ،على المعنى ؟

أهمية البحث:

هنالك خلط كبير حتى عند المختصين بين تاء التأنيث وتاء المبالغة ولذلك جاء هذا البحث ليضع النقاط فوق الحروف ويبين الفرق بينهما ومن ثم يتضح جليا الغرض من تاء المبالغة.

أهداف الدراسة:

1. الوقوف على تاء المبالغة وأثرها في المعنى خلال ألفاظ القرآن الكريم .
2. الوقوف على مدى ورود تاء المبالغة في القرآن الكريم .
3. بيان الفرق بين تاء التأنيث وتاء المبالغة .

حدود البحث:

يتناول الباحث تاء المبالغة اللاحقة بآخر الكلمات في القرآن الكريم بالتطبيق على نماذج كافية من آيات الذكر الحكيم .

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي والوصفي التحليلي .

الدراسات السابقة:

لم أجد دراسة بهذا العنوان ولكن هنالك دراسة مشابهة لهذه الدراسة بعنوان: المبالغة بالتاء في العربية (دراسة ومعجم) للدكتورين :مظهور محمود عباس ، وعبدالكريم عبده أحمد ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (33) العدد (8) نوفمبر 2015م وكانت أهم نتائج الدراسة أن المراد من المبالغة بالتاء المدح أو الذم ،و أن الألفاظ التي تلحقها تاء المبالغة للمدح كلها تخص المذكر فقط أما التي تكون للذم تخص المذكر والمؤنث معاً، وأن الألفاظ التي لحقتها تاء المبالغة لا يمكن القياس عليها .

وهذه الدراسة خاصة بتاء المبالغة اللاحقة بآخر الكلمات في القرآن الكريم وعملت على إزالة اللبس بين التاءين (تاء التأنيث وتاء المبالغة) والغرض من لحوق كل واحدة منهما للفظ؛ ولذلك تختلف عن الدراسة السابقة التي ركزت على دراسة بعض الظواهر اللغوية والصرفية من خلال دراسة المبالغة بالتاء في العربية عامة.

هيكل البحث:

جاء البحث مكونا من ثلاثة مباحث وهي كالأتي:

المبحث الأول – **مفهوم المبالغة**: – لغةً واصطلاحاً.
– صيغ المبالغة.

المبحث الثاني – **تاء المبالغة** : – أغراضها.
– الفرق بينها وبين تاء التأنيث.

المبحث الثالث – **الجانب التطبيقي للبحث.**

الخاتمة والنتائج والتوصيات.

المبحث الأول

مفهوم المبالغة

التعريف اللغوي:

بالَغَ مُبالَغَةً وبلاغاً: إذا اجْتَهَدَ ولم يُقَصِّر[1].

بلَغَ ، يَبلُغ ، بُلوغًا وبَلاغًا ، فهو بالِغ ، والمفعول مبلوغ (للمتعدِّي)، وبلَغ الغلامُ أَشُدَّه: أدرك سنَّ الرُّشد والتَّكليف ، قوي ونضِج عقلُه "بلَغ الحُلم- بلَغ الشَّجرُ: حان قطف ثماره" .بلَغ أشدَّه: وصل مرحلة الاكتمال والقوّة[2].

بلَغ المكانَ وغيرَه: وصل إليه أو شارَفَ عليه، انتهى إليه و ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴾ : فزِعت، وهو مثل مضروب لشدَّة الخوف"؟ بلَغ الأمرُ ذروتَه/ بلَغ عنانَ السَّماء: وصل إلى أقصى ما يمكن أن يصل إليه- بلَغ السَّيْلُ الزُّبى [مثل]: يُضرب للأمر إذا اشتدَّ حتَّى جاوز الحدَّ- بلَغ غايةَ مُراده: حقَّق ما تمنَّى[3].

التعريف في الاصطلاح:

صيغ المبالغة : ألفاظٌ تدلُّ على ما يدُلُّ عليه اسمُ الفاعل بزيادة وتسمى "صيغَ المُبالغة"[4].

وجاء في ضياء السالك إلى أوضح المسالك أن المبالغة : تحول صيغة "فاعل" للمبالغة والتكثير إلى "فعال" ، أو "فعول" ، أو "مفعالٌ"[5]. وتاء المبالغة تأتي في غير أبنية المبالغة[6]. ومن قال بخلاف ذلك يقول تأتي التاء لتأكيد المبالغة لأن المبالغة تحققت بالصيغة.

(1) القاموس المحيط – للفيروز أبادي – مؤسسة الرسالة –بيروت –لبنات –ط8(2005م) – فصل الجيم – 780/1.
(2) معجم اللغة العربية المعاصرة – د أحمد مختار بمساعدة فريق عمل – عالم الكتب- ط1(2008م) – باب ب ل غ – 242/1.
(3) المرجع السابق 241/1.
(4) جامع الدروس العربية – مصطفى الغلاييني – شبكة مشكاة الإسلامية – 29/9.
(5) ضياء السالك إلى أوضح المسالك – محمد عبد العزيز النجار – مؤسسة الرسالة – ط1(2001م) 3-/16.
(6) شرح التصريح على التوضيح –الجرجاوي الأزهري – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط1(2000م).

صيغ المبالغة:

جاء في شذا العرف :قد تُحوَّل صيغة فاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة فى الحَدَث، إلى أوزان خمسة مشهورة، تُسَمَّى صِيغ المبالغة، وهى فَعَّال: بتشديد العين، كأَكَّال وشرَّاب. ومِفعال: كمِنحار. وفَعُول: كغَفُور. وفَعِيل: كسميع. وفَعِل: بفتح الفاء وكسر العين كحذِرٌ.

وقد سُمِعت ألفاظ للمبالغة غير تلك الخمسة، منها فِعِّيل: بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة كسكِّير. ومِفْعيل: بكسر فسكون كمِعْطير، وفُعَلة: بضم ففتح، كهُمَزَة، ولُمَزة. وفاعُول: كفاروق. وفُعال: بضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها، كطُوّال وكُبّار، بالتشديد أو التخفيف[1]، وبهما قرئ قوله تعالى: ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ﴾ [نوح: 22].

وجاء في شرح الكافية الشافية :وقوله في باب إعمال اسم الفاعل يتحدث عن صيغ المبالغة: "والمطرد الكثير الاستعمال بناء هذه الأمثلة من الثلاثي، وقد يبنى من "أفعل": "فعّال" كـ"أدرك، فهو دَرَّاك".. و "فعيل" كـ"أنذر، فهو نذير". وقد يبنى من "أفعل": "مفعال" كـ"معطاء" و "مهداء" و "معوان"[2].

ولإعمالها شروط جاء في أوضح المسالك في ألفية ابن مالك تحت عنوان: (شروط عمل صيغ المبالغة).

تحول صيغة فاعل للمبالغة والتكثير إلى: فعال، أو فعول، أو مفعال؛ بكثرة، وإلى فعيل أو فعل؛ بقلة، فيعمل عمله بشروطه[3]–أي هذه الصيغ تعمل بشروط إعمال اسم الفاعل– قال الشاعر:

أخا الحرب لباسا إليها جلالها[4]

(1) شذا العرف في فن الصرف –الحملاوي – تحقيق : نصر الله عبد الرحمن – مكتبة الرشد – الرياض 1-/62.
(2) شرح الكافية الشافية – محمد بن عبد الله بن مالك الطائي – ت: عبد المنعم أحمد هريدي – جامعة أم القرى – مكة– ط1– 60/1.
(3) أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك – ابن هشام –ت : يوسف الشيخ البقاعي – دار الفكر للطباعة – 184/3.
(4) القائل: هو: القلاخ بن حزن بن جناب المنقري.ولم أعثر له على ترجمة وافية هذا صدر بيت وعجزه قوله: وليس بولاج الخوالف أعقلا.

ووجه الاستشهاد: إعمال صيغة المبالغة "لباس" عمل الفعل واسم الفاعل فنصبت المفعول "جلالها"، وقد اعتمدت على موصوف مذكور "أخا الحرب".

وجاء في همع الهوامع: مَسْأَلَة (يعْمل بِشَرْطِهِ وفَاقا وَخِلَافًا مَا حول مِنْهُ للْمُبَالَغَة إِلَى فعال ومفعول ومفعال وفعيل وَفعل)[1].

ورد في اللباب في علل البناء والإعراب: وَيعْمل فعّال وفعول ومفعال عمل اسْم الْفَاعِل لِأَن مَا فِيهَا من الْمُبَالغَة وَزِيَادَة الْحَرْف جَبْرٌ لما دَخلهَا من النَّقْص عَن اسْم الْفَاعِل فِي جَرَيَانه على الْفِعْل وَمن الكوفيَّين من منع إِعْمَال ذَلِك وَهُوَ مَذْهَب مُخَالف لنصوص الْعَرَب[2].

وقال سيبويه: وأجروا اسمَ الفاعل، إذا أرادوا أن يبالغوا فى الأمر، مُجراه إذا كان على بناء فاعلٍ، لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلاّ أنّه يريد أن يُحدّثَ عن المبالغة. فمَا هو الأصلُ الذى عليه أكثُر هذا المعنى: فَعولٌ، وفعّال ومفعال، وفَعِلٌ. وقد جاء: فَعيلٌ كَرحيم وعَليم وقَدير وسَميع وبَصير، يجوز فيهنّ ما جاز فى فاعلٍ من التقديم والتأخير، والإضمار والإظهار. لو قلت: هذا ضروب رؤوس الرجال وسوقَ الإبل، على: وضروبٌ سوقَ الإبل جاز، كما تقول: "هذا" ضاربُ زيدٍ وعمرا، تُضمر وضاربٌ عمراً[3].

ومما جاز فيه مقدَّما ومؤخَّرا على نحو ما جاء فى فاعلٍ، قول ذى الرُّمّة:

هَجُومٌ عليها نَفسَه غيرَ أَنّه •• متى يُرْمَ فى عينَيه بالشَّبْحِ يَنْهَضِ[4]

(1) همع الهوامع – للسيوطي – ت : عبدالحميد هنداوي – المكتبة التوفيقية –مصر 3-/74.

(2) اللباب في علل البناء والإعراب - أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: 616هـ) - المحقق: د. عبد الإله النبهان -الناشر: دار الفكر – دمشق -الطبعة: الأولى، 1416هـ 1995م-ج1/ص441.

(3) الكتاب - سيبويه - المحقق: عبد السلام محمد هارون- مكتبة الخانجي، القاهرة – ط3(1408 هـ - 1988 م) – 110/1.

(4) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب-عبد القادر بن عمر البغدادي -تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي، القاهرة-ط4 (1418 هـ - 1997 م)- 157/8 - قائله :ذو الرمة.

المبحث الثاني

تاء المبالغة

تاء المبالغة: تأتي على اللفظ الذي للذكر، مثلما تقول: «فلان علاّمة» ، «فلان راوية للشعر» وفلان نسَّابة. هذه هي تاء المبالغة[1].

وقد تأتي مفتوحة: وساعة ترى «تاء المبالغة» في مثل «رهبوت» ، و«عظموت» تدرك أنها رهبة عظيمة[2].

الملكُوت بمنزلة الملك، إلا أن الملكوت أبلغ في اللغة من الملك؛ لأن الواو والتاءَ تزادان للمبالغة، ومثل الملكوت الرغبُوت، والرهَبُوت[3].

أغراضها:

المبالغة في المدح ، والمبالغة في الذم ،والتفخيم ، وتأكيد المبالغة ، نقول :أَنت راوٍ ولكن أَخاك راوية، الطفل نابغ وأَخوه نابغة ، وجاء في كتاب البيان عن المعاني: يا أَبَتِ: يا أبي، و«التاء» للمبالغة، ك «العلّامة» و«النسّابة»، أو للتفخيم، كـ«يوم القيامة» [للقيام][4].

وجاء في الموجز في قواعد اللغة العربية لتوكيد المبالغة: وذلك حين تدخل على أَوزان المبالغة تقول هذا علاّم فهّام وذلك علاّمة فهامة[5].

أما عن تاء التأنيث: تدخل على الصفات فرقاً بين مذكرها ومؤنثها مثل: بائعة، فاضلة، مستشفية، محامية.

وقلَّ أَن تلحق الأسماء الجامدة، وقد ورد في اللغة: غلامة وإنسانة وامرأَة ورجُلة "متشبهة بالرجل" ، وحمارة، وفتاة. فإِن كانت الصفة مما يختص بالنساء

(1) تفسير الشعراوي (الخواطر)- محمد متولي الشعراوي -مطابع أخبار اليوم- 4017/7.
(2) المصدر السابق 5544/9.
(3) معاني القرآن وإعرابه- إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج -ت : عبد الجليل عبده شلبي-عالم الكتب – بيروت ط 1 (1408هـ - 1988 م)- 265/2.
(4) البيان عن معاني القرآن-محمود بن أبى الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين -الدكتور حنيف بن حسن القاسم -دار الغرب الإسلامي – بيروت -ط1 (1415 هـ)- 430/1.
(5) الموجز في قواعد اللغة العربية-سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني-دار الفكر - بيروت – لبنان-الطبعة :(1424هـ - 2003م)- 136/1.

لم يكن هناك فائدة من التاء، لذلك عريت أكثر هذه الصفات عن التاء مثل: حائض، طالق، ثيِّب، مُطْفل "ذات أطفال" مُتْئم "تأْتي بالتوائم"، مرضع[1].

ولا يجوز أَن تدخل التاء هذه الصفات وأَمثالها إلا ما سمع عن العرب فقد قالوا: مرضعة. وهناك أوزان للصفات لا تدخلها التاء فيستوي فيها المذكر والمؤنث منها:

1. وزن "فَعول" بمعنى فاعل مثل: صبور، عجوز، حنون، تقول: هذا رجل عجوز وامرأَته عجوز صبور.
2. وزن "فَعِيل" بمعنى "مفعول" إن سبق بموصوف أَو قرينة تدل على جنسه مثل: طفلة جريح وامرأة قتيل.

أَما إِذا لم يكن هناك موصوف ولا قرينة فتدخل التاء لإِزالة اللَّبس[2].

ومن أَغراض تاء التأنيث بعد التفرقة بين المذكر والمؤنث التَّعويض؛ كما في (عِدَة) فأَنَّها عوض عن الفاء، وتاءِ (اسْتِبانة) وهي عوض عن عين الكلمة، وكالتاء الأَخيرة في (تَسْمية) فهي عوض عن لام الكلمة على مذهب البصريِّين؛ وهي الواو، وكتاءِ (زَنَادِقَة) فَإِنَّها عوض عن ياء زناديق؛ ولذلك لا يجتمعان[3].

ومن أَحكامها: هَذه العَلامةُ الَّتي تَلْحَق للتأنيث هِيَ تَاء وَإِنَّمَا تُقْلَب في الْوَقْف هَاء لتغيُّر الوقف يدلُّك على أَنَّهَا تاءٌ لَحاقُها في الْفِعْل نَحْو ضَرَبتْ وَهِيَ فِيهِ في الوَصْل والوَقْف على حالٍ واحدةٍ وَإِنَّمَا قَلَب منَ قَلَب في الوَقْف[4].

والتاء في ربت وثمت هي تاء تأنيث؛ لكنه تأنيث لفظي لا معنوي، فلا نقض ولا اعتراض. [وَتَاء التَّأْنِيثِ] أي الساكنة أصالة، احترازًا من تاء التأنيث المتحركة؛

(1) المصدر السابق 136/1.
(2) الموجز في قواعد اللغة العربية –سعيد بن محمد الأفغاني 136/1.
(3) تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم- عبد الرزاق بن فراج الصاعدي-عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية- ط1(1422هـ/2002م) - 221/1.
(4) المخصص- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: 458هـ)-خليل إبراهم جفال-دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى(1417هـ 1996م)5-/65.

فإنها من خواص الأسماء إن كانت حركتها حركة إعراب كقائمة ومسلمة، نقول: هذه التاء تاء التأنيث، وهي متحركة وحركتها حركة الإعراب؛ نحو: جاءت فاطمةُ، ورأيت فاطمةَ[1].

ومما توصل إليه الباحث أن الفرق بينها وبين تاء التأنيث أصبح من هذا السرد جليا لأن أغراضها تختلف عن أغراض تاء التأنيث.

(1) فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (نظم الآجرومية لمحمد بن أبَّا القلاوي الشنقيطي)-أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي-مكتبة الأسدي، مكة المكرمة -الطبعة: الأولى،(1431 هـ - 2010 م)- 75/1.

المبحث الثالث

الجانب التطبيقي لتاء المبالغة على القرآن الكريم

كل ألفاظ القرآن الكريم ذات دلالات ومعاني ، وفي اللغة كلما زاد المبنى زاد المعنى ودخلت تاء المبالغة في عدد من الكلمات الشريفة لتحقق أغراض ومعاني يهدف لها النص القرآني وفي ما يلي نورد المواقع التي وردت فيها تاء المبالغة اللاحقة بآخر الكلمات:

1. كلمة (خليفة):

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: 30].

(خَلِيفَةً): فَعِيلَةً بِمَعْنَى فَاعِلٍ ; أَيْ يَخْلُفُ غَيْرَهُ، وَزِيدَتِ الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ[1].

وجاءت كلمة خليفة في القرآن الكريم مرتين في سورتي البقرة و(ص) .

قال تعالى في سورة ص: ﴿ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾ [ص: 26].

وخليفة تجمع خلائف وخلفاء.

2. حسنة:

وردت كلمة حسنة في القرآن الكريم سبع عشرة مرة ، في ست عشرة آية، نذكر منها قوله تعالى : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [الأنعام: 160].

بالحسنة : جار ومجرور.

(1) التبيان في إعراب القرآن -أبو البقاء العكبري -المحقق : علي محمد البجاوي- عيسى البابي الحلبي وشركاه- 47/1.

هناك «حسن» ، و «حسنة» ولا تقل: إن حسنة هي مؤنث حسن، لأن فيها تاء. كأنها تاء التأنيث، ولكن اسمها «تاء المبالغة» تأتي على اللفظ الذي للذكر، مثلما تقول: «فلان علاّمة» ، «فلان راوية للشعر» وفلان نسَّابة. هذه هي تاء المبالغة، والحسنة هي الخير الذي يورث ثواباً وكلما كان الثواب أخلد وأعمق كانت الحسنة كذلك[1].

4. ملكوت:

أما كلمة ملكوت فقد وردت في القرآن كاملا أربع مرات. قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السماوات والأرض . . . ﴾ [الأنعام: 75].

ومادة ال (م. ل. ك) يأتي منها «مالك»، و«مَلك» ، و«ملْك»، ومنها «مُلْك»، ومنها «ملكوت»، و«المِلْك» هو ما تملكه أنت في حيزك، فإن كان هناك أحد يملكك أنت ومن معك ويملك غيرك، فهذا هو المَلِك، أما ما اتسع فيه مقدور الإنسان أي الذي يدخل في سياسته وتدبيره، فاسمه مُلك، فشيخ القبيلة له ملك، وعمدة القرية له ملك، وحاكم الأمة له ملك، ويكون في الأمور الظاهرة ... واما الملكوت فهو ما لله في كونه من أسرار خفية. وساعة ترى «تاء المبالغة» في مثل «رهبوت» ، و «عظموت» تدرك أنها رهبة عظيمة[2].

وقال الكسائي: زيدت فيه التاء للمبالغة. وأنشد:

وشر الرجال الخالب الخلبوت

وقال عكرمة: هو الملك غير إنها بالنبطية ملكوتا. وقرأها بالياء المعجمة مليّا. وقال ابن عباس: يعني خلق السماوات والأرض[3].

5. معقبة :

ومما لحقت بها تاء المبالغة كلمة معقبة وجاءت مجموعة وقد وردت مرة واحدة قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا

(1) تفسير الشعراوي (الخواطر)-محمد متولي الشعراوي 9-/5544.
(2) تفسير الشعراوي- 5544/9 .
(3) الكشف والبيان عن تفسير القرآن- أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي-تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور-مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي-دار إحياء التراث العربي،-بيروت - لبنان – ط1(1422، هـ - 2002 م)4-/161.

يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴾ [الرعد: 11].

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ ﴾: وَاحِدَتُهَا مُعَقِّبَةٌ، وَالْهَاءُ فِيهَا لِلْمُبَالَغَةِ، مِثْلَ نَسَّابَةٍ; أَيْ مَلَكٌ مُعَقِّبٌ[1].

6. كافة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سبأ: 28]، والشاهد فيها كلمة (كافة) لحقت بها تاء المبالغة وقد وردت في القرآن الكريم خمس مرات في أربع آيات ، وجاء في التبيان: وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا كَافَّةً ﴾: هُوَ حَالٌ مِنَ الْمَفْعُولِ فِي «أَرْسَلْنَاكَ» وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ[2].

7. كاشفة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ [النجم: 58]. الشاهد: (كَاشِفَةٌ): مَصْدَرٌ مِثْلُ الْعَاقِبَةِ وَالْعَافِيَةِ؛ أَيْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَشْفٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ: لَيْسَ لَهَا كَاشِفٌ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ مِثْلَ رَاوِيَةٍ وَعَلَّامَةٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ[3]. وقد وردت مرة واحدة فقط.

8. بصيرة:

قالَ تَعَالَى: ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ [القيامة: 14].

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ ﴾: هُوَ مُبْتَدَأٌ، وَ «بَصِيرَةٌ»: خَبَرُهُ، وَ «عَلَى» يَتَعَلَّقُ بِالْخَبَرِ.

وَفِي التَّأْنِيثِ وَجْهَانِ؛ أَحَدُهُمَا: هِيَ دَاخِلَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ؛ أَيْ بَصِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ[4].

قال تعالى: ﴿ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا

(1) التبيان في إعراب القرآن -أبو البقاء العكبري 2/753.
(2) التبيان في إعراب القرآن -أبو البقاء العكبري 2/1069.
(3) التبيان في إعراب القرآن -أبو البقاء العكبري 2/1191.
(4) التبيان في إعراب القرآن -أبو البقاء العكبري 2/1254.

يَشْعُرُونَ • قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [يوسف: 107-108].

وردت كلمة بصيرة في القرآن مرتين في سورتي يوسف والقيامة.

9. كثرة:

وجاءت كلمة (كثرة) بالتاء المربوطة مرة وبالتاء المبسوطة مرة قال تعالى: ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [المائدة: 100].

وقال تعالى: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴾ [التوبة: 25].

10. خالصة:

أما كلمة خالصة فقد وردت أربع مرات، منها قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [البقرة: 94].

وقال تعالى: ﴿ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأنعام: 139].

كانوا يقولون في أجنة البحائر والسوائب: ما ولد منها حيا فهو خالص للذكور لا تأكل منه الإناث، وما ولد منها ميتا اشترك فيه الذكور والإناث. وأنث خالِصَةٌ للحمل على المعنى، لأنّ ما في معنى الأجنة وذكر مُحَرَّمٌ للحمل على اللفظ. ونظيره وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ ويجوز أن تكون التاء للمبالغة مثلها في رواية الشعر. وأن تكون مصدراً وقع موقع الخالص، كالعاقبة أى ذو خالصة. ويدل عليه قراءة من قرأ خالِصَةٌ بالنصب على أنّ قوله لِذُكُورِنا هو الخبر، وخالصة مصدر مؤكد، ولا يجوز أن يكون حالا متقدمة، لأن المجرور لا

يتقدم عليه حاله. وقرأ ابن عباس: خالصة على الإضافة ، وفي مصحف عبد الله: خالص. وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً وإن يكن ما في بطونها ميتة[1].

11. عاقبة:

وكذلك نجد تاء المبالغة في كلمة (عاقبة) وقد وردت سبع وعشرين مرة وفي ثلاث وعشرين منها جاءت محذرة من عاقبة أهل الضلال بمسمياتهم المختلفة منها قوله تعالى: ﴿ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ [آل عمران: 137]. وقوله تعالى: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [الاعراف: 84].

12. قيمة:

ومن الكلمات التي لحقت بها تاء المبالغة كلمة (قيمة) قال تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ [البينة: 5]. أنها تاءُ المبالغةِ كعَلاَّمة[2]، وقد وردت هذه الكلمة مرة واحدة في القرآن الكريم وهي في سورة البينة.

13. همزة و14. لمزة:

وردت كل واحدة منهما مرة واحدة قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴾ [الهمزة: 1]، «الْهَاءُ» فِي الْهُمَزَةِ وَاللُّمَزَةِ لِلْمُبَالَغَةِ[3].

15. راسيات:

وجاء في تفسير الألوسي أن تاء راسيات للمبالغة في قوله تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾ [سبأ: 13].

(1) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل- أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)-دار الكتاب العربي – بيروت -ط3 (1407 هـ)- 71/2.

(2) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون- أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)-ت: الدكتور أحمد محمد الخراط- دار القلم، دمشق.

(3) التبيان في إعراب القرآن -أبو البقاء العكبري 1303/2.

جعل راسية صفة جبل والتاء فيه للمبالغة لا للتأنيث كما في- علامة- يرد عليه أن تاء المبالغة في فاعلة غير مطرد[1]. وردت كلمة راسيات مرة واحدة وهي في سورة سبأ.

16. **أبت:**

جاء في كتاب البيان عن معاني القرآن أن تاء (أبت) جاءت للمبالغة قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ • قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ [يوسف: 4-5].

يا أَبَتِ: يا أبي ، و «التاء» للمبالغة، ك «العلّامة» و «النسّابة» ، أو للتفخيم، ك «يوم القيامة» [للقيام][2].

وجاء في باهر البرهان :أي: يا أبي، فحذفت ياء الإضافة. وهذه التاء للمبالغة، كالعلامة، والنسابة،أو للتفخيم كيوم القيامة، أو منقلبة عن الواو المحذوفة التي [هي] لام الفعل، مثل "كلتا" فإن أصلها "كلوا"[3].

وقد وردت كلمة (أبت) في القرآن الكريم ثماني مرات.

17. **القيامة:**

أما كلمة (القيامة) مبالغة في القيام قد وردت سبعون مرة من ذلك قوله تعالى: ﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة: 85].

(1) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني-شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ)-ت :علي عبد الباري عطية-دار الكتب العلمية – بيروت- ط1 (1415 هـ)- 89/7.

(2) البيان عن معاني القرآن-محمود بن أبى الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين -الدكتور حنيف بن حسن القاسم -دار الغرب الإسلامي – بيروت -ط1 (1415 هـ)- 430/1.

(3) باهر البرهان فى معانى مشكلات القرآن-محمود النيسابورىّ الغزنوي، المحقق (رسالة علمية): سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي -جامعة أم القرى - مكة المكرمة حرسها الله تعالى-عام النشر(1419 هـ - 1998 م)- 691/2.

وقوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ [آل عمران: 55].

18. الصاعقة:

قال تعالى: ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ • فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [فصلت: 12-13].

جاء في البحر المحيط وَرَوَى الْخَلِيلُ عَنْ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ: السَّاعِقَةُ بِالسِّينِ، وَقَالَ النَّقَّاشُ: صَاعِقَةٌ وَصَعْقَةٌ وَصَاقِعَةٌ بِمَعْنًى وَاحِدٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّاقِعَةُ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ.

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لُغَةً، وَقَدْ حَكَوْا تَصْرِيفَ الْكَلِمَةِ عَلَيْهِ، لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِ الْمَقْلُوبِ خِلَافًا لِمَنْ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ، وَنُقِلَ الْقَلْبُ عَنْ جُمْهُورِ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَيُقَالُ: صَعَقَتْهُ وَأَصْعَقَتْهُ الصَّاعِقَةُ، إِذَا أَهْلَكَتْهُ، فَصُعِقَ: أَيْ هَلَكَ. وَالصَّاعِقَةُ أَيْضًا الْعَذَابُ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ، قَالَهُ ابْنُ عَرَفَةَ، وَالصَّاعِقَةُ وَالصَّاقِعَةُ: إِمَّا أَنْ تَكُونَ صِفَةً لِصَوْتِ الرَّعْدِ أَوْ لِلرَّعْدِ، فَتَكُونُ التَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ[1].

ووردت كلمة الصاعقة ست مرات، ثلاث منها نكرة وثلاث معرفة.

19. قارعة:

قال تعالى في محكم تنزيله: ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ [الرعد: 31].

قوله: ﴿ أَوْ تَحُلُّ ﴾ يجوز أن يكونَ فاعلُه ضميرَ الخطاب [أي:] أو تَحُلُّ أنت يا محمدُ، وأن يكونَ ضميرَ القارعة، وهذا أَبْيَنُ، أي: تُصيبهم قارِعَةٌ، أو تَحُلُّ القارعة،وقرأ ابن جبير ومجاهد» يَحُلُّ «بالياء مِنْ تحتُ، والفاعلُ على ما تقدم:

(1) البحر المحيط في التفسير-أبو حيان الأندلسي-ت: صدقي محمد جميل--دار الفكر - بيروت -الطبعة: (1420 هـ)- 138/1.

إمَّا ضميرُ القارعة، وإنما ذكَّر الفعل لأنها بمعنى العذاب، أو لأن التاءَ للمبالغة، والمرادُ قارع، وإمَّا ضميرُ الرسول، أتى به غائباً. وقرآ أيضاً» مِنْ ديارهم «وهي واضحة»[1].

أما عن ورود هذه الكلمة في القرآن الكريم فقد وردت أربع مرات، ثلاث منها بالتعريف في سورة القارعة وواحدة بالتنكير في سورة الرعد.

20. الجنة:

ننتقل لكلمة عظيمة وهي كلمة (الجنة) وهي أكثر الكلمات التي لحقت بها تاء المبالغة ورودا قال تعالى: ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة: 35].

وقال تعالى: ﴿ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا • لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ﴾ [الفرقان: 15-16].

عدد ورود هذه الكلمة –جنة – سبع وستون مرة منها ست وخمسين جاءت معرفة، وإحدى عشرة مرة نكرة.

21. الجمعة:

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [الجمعة: 9].

وقد وردت مرة واحدة في القرآن الكريم وذلك في سورة الجمعة.

22. محبة:

وردت كلمة محبة مرة واحدة قال تعالى: ﴿ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴾ [يوسف: 39].

(1) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ،أبو العباس السمين الحلبي ،ت: الدكتور أحمد محمد الخراط ،دار القلم، دمشق ،55/7.

23. حجارة:

وردت خمس مرات منها قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الأنفال: 32].

24. حمولة:

وردت في القرآن الكريم مرة واحدة وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ [الأنعام: 142].

25. خاصة:

وردت مرة واحدة وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [الأنفال: 25].

26. خافية:

وردت مرة واحدة وذلك في الآية الثامنة عشرة من سورة الحاقة: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴾ [الحاقة: 18].

27. خائنة:

وردت مرتان قال تعالى: ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [المائدة: 13].

وفي قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴾ [غافر: 19].

وجاء في إرشاد العقل السليم ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ على خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ ﴾ أي خيانة على أنها مصدرٌ كلاغية وكاذبة أو فَعْلة خائنة أي ذات خيانة أو طائفة خائنة أو شخص خائنة على أن التاء للمبالغة[1].

(1) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود)- أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى - دار إحياء التراث العربي – بيروت- 3/16.

28. **راضية:**

وردت أربع مرات منها قوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [الحاقة: 21].

29. **رهينة:**

وردت مرة واحدة وذلك في قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر: 38].

30. **المسكنة:**

وردت مرة واحدة وذلك في قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: 112].

31. **الصاخة:**

وردت مرة واحدة وذلك في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ [عبس: 33].

32. **مصيبة:**

وردت عشر مرات منها قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: 156].

33. **طائفة:**

وردت أربع عشرة مرة منها قوله تعالى: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [آل عمران: 69].

34. **طامة:**

وردت مرة واحدة وذلك في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ [النازعات: 34].

35. **فاحشة:**

وردت تسع مرات خمس منها بالتعريف وأربعة جاءت نكرة ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً ﴾ [الإسراء: 32].

وفي قوله تعالى: ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأعراف: 80].

36. **معذرة:**

جاءت مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [الأعراف 168].

37. **معرة:**

وردت مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [الفتح: 25].

38. **فريضة:**

وردت ست مرات واحدة منها فقط جاءت بالتعريف بالألف واللام وخمس منها جاءت بالتنكير قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة: 60].

ومنها أيضا قوله تعالى: ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء: 24].

39. **مرة:**

فقد وردت ثلاث عشرة مرة ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [فصلت: 21].

40. **لوامة:**

وردت مرة واحدة وذلك في قوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ • وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة: 1-2].

41. **مودة:**

وردت هذه الكلمة خمس مرات وواحدة منها وردت بالتعريف قال تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: 73].

وقال تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [الشورى: 23].

42. **موعظة:**

وردت ثلاث مرات ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: 57].

43. **واقعة:**

جاءت مرتان وبالتعريف قال تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الواقعة: 1]، وقال تعالى: ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً • فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الحاقة: 14-15].

44. **ميمنة:**

وردت ثلاث مرات وبالتعريف منها قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ • أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ [البلد: 17-18].

45. **بهيمة:**

وردت ثلاث مرات منها قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾ [المائدة: 1].

46. **مثابة:**

وردت مرة واحدة قال تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ [البقرة: 125].

والمثابة المباءة والمرجع قيل: إن مثابا ومثابة لغتان مثل مقام ومقامة. وقيل: التاء للمبالغة كعلامة. عن الحسن البصري قال : أي يثوبون إليه في كل عام. وعن ابن عباس ومجاهد قالا : لا ينصرف عنه أحد إلا وهو يتمنى العود إليه وذلك لدعاء إبراهيم عليه السلام ﴿ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ [إبراهيم: 37]، وقيل: مثابة أي يحجون فيثابون عليه. وكون البيت مثابة إنما يكون بجعل الله تعالى بناء على أن فعل العبد مخلوق لله، أو بأن الله تعالى ألقى تعظيمه في القلوب ليصير ذلك داعيا لهم إلى العود إليه مرة بعد أخرى وذلك لمنافع دينية ودنيوية[1].

47. **باقية:**

وردت مرة واحدة قال تعالى: ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ • فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ [الحاقة: 7-8]،

(1) غرائب القرآن ورغائب الفرقان- نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: 850هـ)-ت: الشيخ زكريا عميرات-دار الكتب العلمية – بيروت – ط1(1416هـ)- 1/391.

جاء في تفسير الجلالين: ﴿فهل ترى لهم من باقية﴾ صفة نفس مقدرة أو التاء للمبالغة أي لا باق[1].

وجاءت في المرة الثانية مؤنثة قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ • وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الزخرف: 27-28].

48. لات:

أما تاء المبالغة اللاحقة بالحرف (لا) جاءت مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: 3].

(فَنَادَوْا) استغاثة وتوبة عند حلول العذاب ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾: لا مشبهة بليس، أو للجنس زيدت عليها التاء للمبالغة، كما في ثم ورب، وخُصَّتْ بلزوم الأحيان، وحذف أحد المعمولين، أي: ليس الحين حين فرار ونجاة وتأخر أو لا من حين مناص لهم، قال البغوي: لات بمعنى ليس بلغة اليمن ﴿وَعَجِبُوا أَن جَاءهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ﴾: رسول بشر من أنفسهم[2].

49. العسرة:

وردت مرة واحدة قال تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: 117].

(1) تفسير الجلالين-جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: 864هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: 911هـ)- دار الحديث – القاهرة-ط1-1/762.

(2) تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن-محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسني الحسيني الإيجي الشافعيّ (المتوفى: 905هـ)-دار الكتب العلمية – بيروت-ط 1(1424 هـ - 2004 م)- 3/467.

خاتمـــــة

حمدا لله في البدء والختام، وصلاة وسلاما على خير الأنام، وعلى آله وصحبه الكرام .

من المؤكد أن التطبيق النحوي على النص القرآني الكريم له فوائد جمة، وبعد أن تناولت هذه الدراسة موضوع (تاء المبالغة تطبيقا على القرآن الكريم) جاءت هذه الخاتمة تشمل عددا من النتائج والتوصيات نوردها فيما يلي:

أولاً- النتائج:

1. وردت تاء المبالغة في القرآن الكريم مئتين وست وخمسون مرة
2. أن تاء المبالغة لا تدل على التأنيث كتاء التأنيث بل تدل على المبالغة .
3. لحوق تاء المبالغة للفظ يؤثر في معناه ودلالته .
4. جاءت كلمة (خليفة) في القرآن الكريم مرتين في سورتي البقرة و(ص) ، والتاء فيها للمبالغة وليس للتأنيث .
5. أما تاء المبالغة اللاحقة بالحرف (لا) جاءت مرة واحدة في سورة (ص) ،في قوله تعالى: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: 3].
6. العسرة :مما لحقت بها تاء المبالغة وردت في القرآن الكريم مرة واحدة.
7. وردت كلمة حسنة في القرآن الكريم سبع عشرة مرة ، في ست عشرة آية.
8. وردت كلمة بصيرة في القرآن مرتان في سورتي يوسف والقيامة .
9. كلمة (كافة) لحقت بها تاء المبالغة وقد وردت في القرآن الكريم خمس مرات في أربع آيات.
10. كلمة ملكوت فقد وردت في القرآن كاملا أربع مرات.
11. وغيرها من أعداد الكلمات التي لحقت بها تاء المبالغة في القرآن الكريم.

ثانياً-التوصيات:

أوصي الباحثين والباحثات في مجال اللغة بالمزيد من التطبيق النحوي في القرآن الكريم.

المصادر والمراجع

أولاً – القرآن الكريم.

1. الكتاب – سيبويه – المحقق: عبد السلام محمد هارون– مكتبة الخانجي، القاهرة – ط3(1408هـ – 1988م).

– القاموس المحيط – للفيروز أبادي – مؤسسة الرسالة –بيروت –لبنات –ط8(2005م) – فصل الجيم.

2. معجم اللغة العربية المعاصرة – د أحمد مختار بمساعدة فريق عمل – عالم الكتب– ط1(2008م) – باب ب ل غ.

3. جامع الدروس العربية – مصطفى الغلاييني – شبكة مشكاة الإسلامية – 29/9.

4. ضياء السالك إلى أوضح المسالك – محمد عبد العزيز النجار – مؤسسة الرسالة – ط1(2001م).

5. شرح التصريح على التوضيح –الجرجاوي الأزهري – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط1(2000م).

6. شذا العرف في فن الصرف –الحملاوي – تحقيق : نصر الله عبد الرحمن – مكتبة الرشد – الرياض.

7. شرح الكافية الشافية – محمد بن عبد الله بن مالك الطائي – ت: عبد المنعم أحمد هريدي – جامعة أم القرى – مكة– ط1.

8. أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك – ابن هشام –ت : يوسف الشيخ البقاعي – دار الفكر للطباعة.

9. – همع الهوامع – للسيوطي – ت : عبدالحميد هنداوي – المكتبة التوفيقية –مصر.

10. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية– على الجارم ومصطفى أمين– الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.
11. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب–عبد القادر بن عمر البغدادي –تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي، القاهرة–ط4 (1418هـ – 1997م)– 157/8 – قائله : ذو الرمة.
12. تفسير الشعراوي (الخواطر) – محمد متولي الشعراوي –مطابع أخبار اليوم.
13. معاني القرآن وإعرابه– إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج –ت: عبد الجليل عبده شلبي–عالم الكتب – بيروت ط 1 (1408هـ – 1988م).
14. البيان عن معاني القرآن–محمود بن أبى الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين –الدكتور حنيف بن حسن القاسم –دار الغرب الإسلامي – بيروت –ط1 (1415هـ).
15. الموجز في قواعد اللغة العربية–سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني–دار الفكر – بيروت – لبنان–الطبعة :(1424هـ – 2003م).
16. تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم– عبد الرزاق بن فراج الصاعدي–عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية– ط1(1422هـ/2002م) .
17. المخصص– أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: 458هـ)–خليل إبراهم جفال–دار إحياء التراث العربي – بيروت –الطبعة: الأولى(1417هـ 1996م).
18. فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (نظم الآجرومية لمحمد بن أبَّ القلاوي الشنقيطي)–أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي–مكتبة الأسدي، مكة المكرمة –الطبعة: الأولى، (1431هـ – 2010م).

19. التبيان في إعراب القرآن -أبو البقاء العكبري -المحقق : علي محمد البجاوي- عيسى البابي الحلبي وشركاه.
20. الكشف والبيان عن تفسير القرآن- أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي- تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور-مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي-دار إحياء التراث العربي،-بيروت - لبنان – ط1(1422هـ - 2002م).
21. الكشف والبيان عن تفسير القرآن- أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي- تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور-مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي-دار إحياء التراث العربي،-بيروت - لبنان – ط1(1422هـ - 2002م).
22. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل- أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)-دار الكتاب العربي – بيروت- ط3 (1407هـ).
23. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون- أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)-ت : الدكتور أحمد محمد الخراط- دار القلم، دمشق.
24. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني-شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ)-ت :علي عبد الباري عطية-دار الكتب العلمية – بيروت- ط1 (1415هـ).
25. البيان عن معاني القرآن-محمود بن أبى الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين -الدكتور حنيف بن حسن القاسم -دار الغرب الإسلامي . بيروت -ط1 (1415 هـ).

26. باهر البرهان فى معانى مشكلات القرآن-محمود النيسابوريّ الغزنوي، المحقق (رسالة علمية): سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي -جامعة أم القرى - مكة المكرمة حرسها الله تعالى-عام النشر(1419 هـ - 1998 م)- 691/2.

27. البحر المحيط في التفسير-أبو حيان الأندلسي-ت: صدقي محمد جميل-دار الفكر - بيروت -الطبعة: (1420 هـ).

28. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس السمين الحلبي ،ت: الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق.

29. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود)- أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى - دار إحياء التراث العربي — بيروت.

30. غرائب القرآن ورغائب الفرقان- نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: 850هـ)-ت: الشيخ زكريا عميرات-دار الكتب العلمية — بيروت — ط1(1416هـ).

31. تفسير الجلالين-جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: 864هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: 911هـ)- دار الحديث — القاهرة-ط1.

32. تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن-محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسني الحسيني الإِيجي الشافعيّ (المتوفى: 905هـ)-دار الكتب العلمية — بيروت-ط1(1424هـ - 2004م).